

مَوْسُوعَةٌ

الأدب الإسلامي

مَوْسُوعَةٌ تَحْوِي ١٠٠٠ أَدَبٌ إِسْلَامِيٌّ

المجلد الأول

تأليف

عبدالله بن محمد المعزاز

مؤسّس إدارة المساهمة والمشاريع الخيرية



دار السلام للنشر والتوزيع

ALL RIGHTS RESERVED - جميع الحقوق محفوظة -



دار السلام للنشر والتوزيع

الرياض

شارع الأمير عبد العزيز بن جلوي (الضباب سابقاً) مقابل الغرفة التجارية

المملكة العربية السعودية ص.ب: ٢٢٧٤٣ الرياض ١١٤١٦

هاتف: ٤٠٣٣٩٦٢ - ٤٠٤٣٤٣٢ - ١ - ٠٩٦٦ فاكس: ٤٠٢١٦٥٩ - ١ - ٠٩٦٦

E-mail: riyadh@dfar-us-salam.oom, darussalam@awalnet.net.sa Website: www.dar-us-salam.com

دار السلام العليا	: تلفون: ٤٦١٤٤٨٣-١-٠٩٦٦	فاكس: ٤٦٤٤٩٤٥
دار السلام الملمز	: تلفون: ٤٧٣٥٢٢٠-١-٠٩٦٦	فاكس: ٤٧٣٥٢٢١
دار السلام جدة	: تلفون: ٦٨٧٩٢٥٤-٢-٠٩٦٦	فاكس: ٦٣٣٦٢٧٠
دار السلام الخبر	: تلفون: ٨٦٩٢٩٠٠-٣-٠٩٦٦	فاكس: ٨٦٩١٥٥١
دار السلام الشارقة	: تلفون: ٥٦٣٢٦٢٣-٦-٠٩٧١	فاكس: ٥٦٣٢٦٢٤
دار السلام باكستان	: تلفون: ٧٢٤٠٠٢٤-٤٢-٠٩٢	فاكس: ٧٣٥٤٠٧٢
دار السلام لندن	: تلفون: ٥٣٩٤٨٨٥-٢٠٨-٠٠٤٤	فاكس: ٢٠٨-٥٢١٧٦٤٥
دار السلام نيويورك	: تلفون: ٦٢٥٥٩٢٥-٧١٨-٠٠١	
دار السلام هيوستن	: تلفون: ٧٢٢٠٤١٩-٧١٣-٠٠١	فاكس: ٧٢٢٠٤٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين، أما بعد،

فما أحوج المسلمين إلى الأخذ بآداب الإسلام التي هي الغاية لهذا الدين، فليس الدين مظاهراً بدون آداب وأخلاق، وتقاليد بدون معايير، وطقوساً بدون نية صالحة، إن الإيمان قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان، ويوم أن تخلى المسلمون إلا من رحم الله عن آداب الإسلام التي كان عليها سلفنا الصالح من الصحابة وتابعيهم، حصل عليهم الضعف واستولى العدو على بلادهم ليس من قلة فيهم ولكنهم كما قال ﷺ «غثاء كغثاء السيل» [أبو داود: ٤٢٩٧ وصححه الألباني ومسنده أحمد: ٥/٢٧٨].

وقد سلكت في كتابي هذا (موسوعة الآداب الإسلامية) الاختصار لتسهيل قراءته، كما سلكت تسهيل عباراته ليفهمه كل أحد وعزفت عن الكلمات الغريبة والأساليب الإنشائية المطولة، وجمعت فيه ألف أدب من الآداب التي يحتاجها كل مسلم ليسهل الرجوع إليها، فيستفيد منها أكبر عدد ممكن خاصة وإن مشاغل الكثير لا تمكنهم من قراءة المطولات. ولا شك أن ديننا الإسلامي دين الآداب والأخلاق والفضائل والصفات الحميدة التي تجمع بين خيري الدنيا والآخرة، ويوم أن تمسك المسلمون بها سادوا العالم ورفعوا راية الإسلام خفاقة في ربوعه وأقبل الناس على دين الله أفواجاً، أما بعد أن جعلها كثير من المسلمين نظريات تقرأ دون عمل وتطبيق كما هو الحال اليوم، فقد حصل ما حصل من تأخر المسلمين وبعدهم عن آداب دينهم واستيلاء العدو عليهم وتقليدهم للكفار بسبب ذلك، فما أحرانا اليوم بالرجوع إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ وتمسكنا بآداب الإسلام وأخلاقه التي أعزنا الله بسببها (ولن يصلح هذه الأمة إلا ما

تحتفظه

ALL RIGHTS RESERVED

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دار السلام للنشر والتوزيع
عنوان: شارع فلسطين، حي الفوارك، الرياض ١١٤٦١
رقم الهاتف: ٠١٤٣٦٦٦٦٦
البريد الإلكتروني: info@daralislam.com

دار السلام للنشر والتوزيع
عنوان: شارع فلسطين، حي الفوارك، الرياض ١١٤٦١
رقم الهاتف: ٠١٤٣٦٦٦٦٦
البريد الإلكتروني: info@daralislam.com

دار السلام للنشر والتوزيع

أصلح أولها).

إن الأخلاق الإسلامية والآداب النبوية زكت طباع المسلمين ورفعت مكانتهم، فهل نعود إليها ثانية ونعلمها في مدارسنا ومساجدنا تطبيقًا واقعيًا عمليًا في حياتنا كلها بدلًا من أخذها نظرياتٍ ومسائل تحفظ بدون تطبيق.

إن الغرب سبقنا في الأمور المادية واستولى على ديار المسلمين ولن نتفوق عليه إلا إذا تمسكنا بآداب الإسلام وتركنا ما نهى عنه ربنا سبحانه وتعالى، وهذا أخصر طريق لتفوقنا عليهم وغلبتنا، ولو كنا أضعف منهم في الأمور المادية وأقل عددًا وعدة، قال تعالى: ﴿إِن تَصُرُوا اللَّهَ يَصْرُكُمْ﴾ [محمد: ٧] وقال: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ﴾ [غافر: ٥١] وقال سبحانه: ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَصْرُهُ﴾ [الحج: ٤٠] وقال سبحانه: ﴿كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

وليس معنى ذلك ترك ما يمكن من استعداد مادي فقد أمر الله تعالى بإعداد ما نستطيع من قوة، قال سبحانه: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠] وهذا أمر بما نستطيع لا بكل القوة المادية ولا يكون النصر للمسلمين ولم يكن بالقوة المادية وحدها، إنما يكون بالقوة المعنوية مع الاستعداد حسب الاستطاعة.

إن الإسلام مجموعة آداب وعلوم وأعمال ونيات، هو دين توازن وشمول يعطي كل ذي حق حقه موازنًا بين الأمور شاملاً لجميع نواحي الحياة صغيرها وكبيرها، قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [البقرة: ٢٠٨].

وسيجد القارئ في هذا الكتاب أدب المسلم مع ربه ومع نبيه ومع دينه ومع أصحاب رسول الله ﷺ ومع ولاة الأمر وعامة المسلمين ومع أهله ووالديه وأولاده وجيرانه وأقربائه وزملائه، وأدبه في تجارته وصناعته وزراعته وإخوانه المسلمين والناس أجمعين، فهو زاد المسلم في حياته كلها. أسأل الله أن يكون نفعه عامًا للصغير والكبير والرجل والمرأة.

وقد توخيت سهولة الألفاظ واختصار العبارة وتكثيف المعاني لتكون الفائدة أعم

والوقت الذي يقضيه القارئ في قراءته أقل، وليعشق قراءته الصغير والكبير والرجل والمرأة وتسهل قراءته في مجامع الناس قبل الصلاة وبعدها وفي تجمعات الناس وأنديتهم ومكباتهم ورحلاتهم وحضرهم وسفرهم وغير ذلك.

أسأل الله تعالى أن يجعل ذلك صوابًا خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به عموم المسلمين إنه هو الرحمن الرحيم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المؤلف

عبد الله بن محمد المعتاز

رئيس إدارة المساجد والمشاريع الخيرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الشيخ/عبدالله بن سليمان المنيع حفظه الله

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، أرسله الله تعالى ليتمم لعباد الله مكارم الأخلاق وليكون قدوة يهتدى به فهو ﷺ على خلق عظيم وكان خلقه القرآن.

أحمده حمدًا كثيرًا كما هو أهله وأشكره شكر من يستزيده ويتضرع إليه وحده وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إمام المتقين وسيد المرسلين والقدوة المثلى في الأدب والخلق العظيم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين وبعد:

فلقد استمتعت بقراءة الكثير من هذا الكتاب القيم «موسوعة الآداب الإسلامية» لمؤلفه فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد المعتاز فوجدت فيه الكثير من التوجيهات الكريمة والآداب النبيلة والصفات المخلصة الصادقة الصائبة.

فيه أدب المسلم مع ربه وأدبه مع دينه وأدبه مع رسوله وأدبه مع أصحاب رسول الله ﷺ طبقًا لمسالك السلف الصالح ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحشر: ١٠].

فيه أدب المسلم مع ولاة الأمور ومع عامة المسلمين وأئمتهم طبقًا للنصيحة التي هي الدين كما ذكر ذلك رسول الهدى ﷺ. فيه أدب المسلم مع مجتمعه ومع أهله ومع والديه وأولاده ومع جيرانه وأقرانه وزملائه ومع الناس أجمعين.

فيه أدب المسلم في حال تعامله في تجارته وصناعته وزراعته وارتباطه بإخوانه المسلمين في القول والعمل والارتباط والتعامل من حيث النصح والإخلاص والصفاء والانتان والصدق. فيه الزاد الكامل للمسلم. لتزود بالآداب والأخلاق وسلامة القلوب

أصلها (أصلها) يعنيها متواة تشعيع ورفا ندابة في مرة لقاا فسفقو رجلا تقوال
من أجلها نظريان ومساكن عسيف يدون فيلحة لوابية مثلك راجع رة رانعة ملا نالدا
أربعة عر رقتة راع ورتقاا عوجيا لملحة لوابية مثلك راجع رة رانعة ملا نالدا

مستحق الفلاح بعدها فبعضها من الأمانة فلا يجوز له أن يتعدى إلى غير ذلك ولا يفتخر
بها فيسبغ بآداب الإسلام وتركتها على غير ما وردت في مساجده وديانها، وهذا أخضر وزيروا
وإنما جشهور وفلجها، ولو كما أضعف فهو من الأمور العادية وأقل عتدا وعددا، قال
تعالى ﴿يَوْمَ تَشْرَى نَفْسٌ بِنَفْسٍ أُخْرَى﴾ وقال ﴿يَوْمَ تَشْرَى نَفْسٌ بِأُخْرَى وَأَنْتَ بِي

تسطيع من فوق، قال سبحانه: ﴿وَأَنْتَ أَهْدَى الْقُرْآنَ تِزْوِينَ﴾ [الأعداء: ١٧] وهذا أمر بما
تسطيع لا بكل القوة المادية ولا بكل القوة العقلية، ولم يكن بالقوة المادية وحدها إنما
بكون القوة المادية مع الاستعداد حسب الاستطاعة.

إن الإسلام مجموعة آداب وعقائد وأعمال وأخلاق، هو دين توارث وشعوره يعطي كل
ذي حق حقه موازنة بين الأمور شاملا لجميع نواحي الحياة عسرها وكثيرها، قال الله
تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَمَلُوا فِي الْبَيْتِ حَقَائِقَ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّكُمْ

وسجدوا عارون في هذا الكتاب أدب المسلم مع ربه ومع نبيه ومع غيره ومع
أصحاب رسول الله ﷺ ومع ولاة الأمر وعامة المسلمين ومع أمته ووالديه وأولاده
وجيرانه وأقربائه وزملائه، وأدبه في تجارته وصناعته وزراعته وأخلاق المسلمين والناس
أجمعين، فهو راء المسلم في حياته كلها، أمرك الله أن يكون عسفاً للمصغر والكبير
والوجن والمرأة.

وهو توحيد سهرلة الألفاظ واحتمار العبارة وتكليف المعاني لتكون القائلة أسم

